



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

دروس من القرآن الكريم

الطبعة الثانية ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

Handwritten text in the top right corner, possibly a date or page number.



سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (١) إلى الآية (١٤)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُطَفِّفٌ - اِكْتَالَ / يَكْتَالُ - اِسْتَوْفَى / يَسْتَوْفِي - كَالَ / يَكِيلُ - اُخْسَرَ /
يُخْسِرُ - مَبْعُوثُونَ (من المقابر) - الفُجَّارُ - سَجِّينَ - مَرْقُومَ (مكتوب) - مُعْتَدٍ
أَثِيمَ - اَنْقَصَ / يُنْقِصُ - مُذْنِبَ - هَلَكَ - الكَيْلُ - فَاجِرٌ - بَعَثَ مِنَ الْقَبْرِ
/ يَبْعَثُ - اَسَاطِيرَ - رَانَ / يَرِينُ .

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ

مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾
 وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِ إِيْتِنَا قَالَ أَسْطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- وَيَلُ : هَلَاكٌ .
 الْمُطَفِّفِينَ : جمع مُطَفِّفٍ ، وهو الذي يَنْقُصُ الْكَيْلَ أو الْوِزْنَ .
 اِكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ : أَخَذُوا شَيْئاً مِنَ النَّاسِ .
 يَسْتَوْفُونَ : يَأْخُذُونَهُ كَامِلاً .
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ : وَإِذَا بَاعُوا النَّاسَ شَيْئاً بِالْكَيْلِ أو الْوِزَنِ أو اشْتَرَوْا مِنْهُمْ .
 يُخْسِرُونَ : يُنْقِصُونَ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ .
 أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ : أَلَا يَعْلَمُ أُولَئِكَ الْمُطَفِّفُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُهُمْ .
 لِيَوْمٍ عَظِيمٍ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
 الْفَجَّارِ : جَمْعُ فَاجِرٍ : وهو الْمُذْنِبُ ذَنْباً كَبِيراً .

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ : حَقًّا إِنَّ كِتَابَ أَعْمَالِ الْفُجَّارِ .
لَفِي سِجِّينَ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينُ : استفهام للتعظيم .

كِتَابُ تَكْتَبُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ أَهْلِ الشَّرِّ :
كَالشَّيَاطِينِ وَالْكَافِرَةِ وَالْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، وَهُوَ
فِي مَكَانٍ نَازِلٍ .

كِتَابٌ مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطُورٌ مُثَبَّتٌ لَا يُمَحَى وَلَا يُغَيَّرُ .
وَيَلُّ يَوْمئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ : عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُكَذِّبِينَ .
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ : الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ : وَمَا يُكَذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ .
مُعْتَدٍ : يُخَالِفُ شَرْعَ اللَّهِ .
أَثِيمٌ : كَثِيرُ الذُّنُوبِ وَكَثِيرُ الْإِثْمِ .

تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا : تُقْرَأُ عَلَيْهِ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ : الْأَسَاطِيرُ: جَمْعُ أُسْطُورَةٍ ، وَالْأَسْطُورَةُ هِيَ : الْقِصَّةُ
الْمَكْذُوبَةُ ، وَالْخُرَافَةُ (م) ، الْخُرَافَاتُ (ج) .

رَانَ : غَطَّى .
رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ : غَطَّى قُلُوبَهُمْ .

الْمَعْنَى :

هَلَاكٌ وَعَذَابٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اشْتَرَوْا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا يَأْخُذُونَهُ
كَامِلًا، وَإِذَا بَاعُوا عَلَى النَّاسِ شَيْئًا بِالْكَيلِ أَوْ الْوِزْنِ يُنْقِصُونَهُ، أَلَا يَعْلَمُ
أُولَئِكَ الْمُطَفِّفُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَبْعَثُهُمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَحَاسِبَهُمْ عَلَى
أَعْمَالِهِمْ؟

حَقًّا إِنَّ أَعْمَالَ الْفُجَّارِ سَتَكُونُ فِي كِتَابِ الشَّرِّ الَّذِي تُكْتَبُ فِيهِ أَعْمَالُ
الشَّيَاطِينِ وَالْكَافِرَةِ الْفَاسِقِينَ، وَهُوَ كِتَابٌ مَسْطُورٌ ثَابِتٌ لَا يُمَحَى وَلَا
يُغَيَّرُ. عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِّلْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ،
ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُكَذَّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُخَالَفٍ لِشَرَعِ اللَّهِ، كَثِيرِ
الذُّنُوبِ .

وَإِذَا قُرِئَتْ آيَاتُ الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا الْمُعْتَدِي الْأَثِيمِ قَالَ :
إِنَّهَا خُرَافَاتُ الْأَوَّلِينَ، وَلَيْسَ الْقُرْآنُ كَذَلِكَ، لَكِنْ غَطَّتْ قُلُوبَ الْكُفَّارِ
ظُلُمَاتُ الذُّنُوبِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا .

وَكَانَ بَعْضُ التُّجَّارِ إِذَا بَاعُوا يُنْقِصُونَ الْمِيزَانَ وَالْكَيلَ، وَإِذَا اشْتَرَوْا
أَخَذُوا حَقَّهُمْ كَامِلًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةَ الْمُطَفِّفِينَ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

اِسْتَبْدَلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

اِسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْوَزْنَ .

(الْكَيْلَ)

اِسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

(زَادَ)

زَادَ التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

النَّمُودَجُ :

(أَنْقَصَ ، الْمِيزَانَ ، الْقَمْحَ ، أَخْسَرَ) .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الْمُكذِّبُونَ / جَحِيمٌ

إِنَّ الْمُكذِّبِينَ لَفِي جَحِيمٍ

النَّمُودَجُ :

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْمُتَّقُونَ / نَعِيم

..... - ١

المُطْفِفُونَ / عَذَاب

..... - ٢

المُعْتَدُونَ / ضَلَال

..... - ٣

الْمُذْنِبُونَ / جَهَنَّمَ

..... - ٤

المُكذِّبُونَ / جَحِيم

..... - ٥

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ المُرَادِفِ فِي المَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطُّ مِمَّا يَأْتِي :

١ - وَيُلُّ لِلْمُطْفِفِ .

() الذي يُنْقِصُ الكَيْلَ .

() الذي يَسْتَوْفِي الكَيْلَ .

() الذي يَزِيدُ الكَيْلَ .

٢ - سِيْحَاسِبُ اللّٰهُ الْفَاجِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَاباً عَسِيراً .

() الْمُذْنِبَ () الْمُؤْمِنَ () الْمَبْعُوثَ

٣ - يُدْخِلُ اللّٰهُ الْمُعْتَدِيَّ الْأَثِيمَ النَّارَ .

() الْمَنَافِقَ () الْحَاسِدَ () الْكَثِيرُ الذُّنُوبِ .

٤ - إِنَّ سِجِّينًا كِتَابٌ مَّرْقُومٌ .

() مَقْرُوءٌ () مَسْطُورٌ لَا يُمْحَى () مَحْفُوظٌ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

الكلمات

يُنْقِصُونَ

أَنَّهُمْ

التُّجَّارِ

يَسْتَوْفُونَ

مَبْعُوثُونَ

كَأَلُوا

يَبْعَثُهُمْ

امْلَأِ الْفَرَغَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

إِنَّ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ

. الْكَيْلَ وَإِذَا لَهُمْ

أَلَا يَعْلَمُ هَؤُلَاءِ أَنَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟

وَسَوْفَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ ،

وَ سَيَحَاسِبُونَ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مُعْتَدٍ ، مُذْنِبٍ ، اسْتَوْفَى ، كَالَ ، الْفُجَّارِ ، الْهَلَاكِ ، أُسَاطِيرُ ، رَانَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَا سَبَبُ نَزُولِ سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ ؟
- ٢ - مَنْ الْمُطَفِّفُونَ ؟
- ٣ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُطَفِّفُونَ إِذَا وَزَنُوا لِلنَّاسِ ؟
- ٤ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُطَفِّفُونَ إِذَا اِكْتَالُوا لِلنَّاسِ ؟
- ٥ - مَتَى يُحَاسِبُ الْمُطَفِّفُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ؟
- ٦ - أَيْنَ تُحْفَظُ أَعْمَالُ الْفُجَّارِ ؟
- ٧ - مَنْ الَّذِي يُكذِّبُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟

التَّذْرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأ :

قَالَ تَعَالَى :

« وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أُرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ . وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُّفْسِدِينَ»^(١).

سورة المطففين

من الآية (١٥) إلى الآية (٢٨)

الكلمات الجديدة :

الأبرار - محجوب - صال (الجحيم) - أوعد / يوعد - عليين - مقربون - أرائك
 - نصره - رحيق - ختام - المتنافسون - تنافس / يتنافس - مختم (مغلق) - الفوز
 - مزاج - تسنيم - عين (للماء) .

كَلَّا إِنَّهُمْ

عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ

هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا بُرَارًا لِفِي عَلِيِّينَ

﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

﴿٢١﴾ إِنَّ الْأُبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي

وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾

خِتَمُهُمْ، وَمَسْكٌ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ أَجْهِ

مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- مَحْجُوبُونَ : بَعِيدُونَ عَنِ رَحْمَةِ اللَّهِ .
صَالُوا الْجَحِيمِ : يُعَذَّبُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .
ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُتِمَ بِهِ تَكْذِبُونَ : ثُمَّ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ : هَذَا
عَذَابُ النَّارِ الَّذِي كَذَّبْتُمْ بِهِ .
إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ : الْأَبْرَارُ : جَمْعُ (بَرٍّ) وَهُوَ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ ؛
وَكِتَابَ الْأَبْرَارِ كِتَابٌ تَكْتُبُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ أَعْمَالَ الْأَبْرَارِ وَأَهْلِ
الْخَيْرِ وَالصَّالِحِينَ .
عَلِيُونَ : مَكَانٌ عَالٍ .
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ : وَمَا أَعْلَمَكَ مَا عَلِيُّونَ ؟ اسْتِفْهَامٌ لِلتَّعْظِيمِ .
مَرْقُومٌ : مَكْتُوبٌ مَسْطُورٌ لَا يَمْحِي وَلَا يَتَغَيَّرُ .
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ : يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ فِي الْجَنَّةِ .
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ : إِنَّ الصَّالِحِينَ يَدْخُلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَعِيمٍ .
عَلَى الْأَرَائِكِ : عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ .
يَنْظُرُونَ : يَنْظُرُونَ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ .
نَضْرَةُ النَّعِيمِ : حُسْنُ النَّعِيمِ وَنُورُهُ وَأَثَرُهُ وَإِشْرَاقُهُ كَالَّذِي يَبْدُو فِي
وُجُوهِ أَهْلِ التَّرَفِ وَالرَّاحَةِ .

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ : يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابٍ طَيِّبٍ لَذِيذٍ .
مَخْتُومٌ : مُغْلَقٌ ، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُمْ .
خِتَامُهُ مِسْكٌ : آخِرُهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ الطَّيِّبَةِ .
وَفِي ذَلِكَ : وَلِلْفَوْزِ بِهَذَا .
لِيَتَنَافَسَ الْمُتَنَافِسُونَ : لِيَتَسَابَقَ الْمُتَسَابِقُونَ إِلَى الطَّاعَةِ .
وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ : يُخَلَطُ الرَّحِيقُ بِشَرَابٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ
الرَّحِيقِ .
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ : هِيَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهَا
الْمُقَرَّبُونَ .

الْمَعْنَى :

وجزاء أولئك المعتدين الآثمين يوم القيامة أنهم سيكونون بعيدين عن
رحمة الله وأنهم سيعذبون في نار جهنم ، ثم تقول لهم الملائكة : هذا
عذاب النار الذي كنتم تكذبون به في الدنيا :

حقاً إن أعمال الصالحين ستكتب في عليين ، وهو كتاب تكتب فيه
الملائكة أعمال أهل الخير والصالحين وأصحاب الدرجات العالية ،
وقد رفعه الله في مكان عالٍ ، وإن الصالحين يدخلون يوم القيامة في

الْجَنَّةُ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَا حَوْلَهُمْ مِنْ نَعِيمِ
الْجَنَّةِ، وَإِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِمْ تَرَى عَلَى وُجُوهِهِمْ آثَارَ النِّعَمِ مِنَ الْبَهْجَةِ
وَالْإِشْرَاقِ وَالْحُسْنِ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابٍ طَيِّبٍ لَذِيذٍ مُغْلَقٍ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ
أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَفِي آخِرِهِ رَائِحَةُ الْمَسْكِ الطَّيِّبَةِ، وَيُخْلَطُ الرَّحِيقُ بِشَرَابٍ
مِنْ تَسْنِيمٍ، وَهُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَشْرَبُ مِنْهَا أَصْحَابُ الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ.
وَيَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَسَابَقُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ لِلْفَوْزِ بِهَذَا
النِّعَمِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

الْفَاجِرُ / مَحْجُوبٌ
إِنَّ الْفَاجِرَ لَمَحْجُوبٌ

النَّمُودَجُ :

الْأَرَائِكُ / جَمِيلَةٌ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

المِسْكُ / رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ

..... - ٢

المَقْرَبُونَ / فِي نَعِيمٍ

..... - ٣

الْأَسَاطِيرُ / ضَلَالٌ

..... - ٤

الْكُفَّارُ / صَلَّى الْجَحِيمِ

..... - ٥

الرِّسَالَةُ / مَخْتُومَةٌ

..... - ٦

المِزَاجُ / طَيِّبٌ

..... - ٧

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

حَوْلَ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

تَنَافَسَ الْعَامِلُونَ .

فَلِيَتَنَافَسَ الْعَامِلُونَ .

النَّمُودَجِ :

- ١ - كَانَ الْخِتَامُ مِسْكَاً .
- ٢ - جَلَسَ الْمَدْعُوْنَ عَلَى الْأَرَائِكِ .
- ٣ - شَرَبَ الْمُؤْمِنُونَ الرَّحِيقَ .
- ٤ - حَارَبَ الْمُسْلِمُونَ الْخُرَافَاتِ .
- ٥ - اسْتَوْفَى التَّاجِرُ الْكَيْلَ .

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

ضَعْ عَلَامَةً (/) أَمَامَ الْكَلِمَةِ الْمُرَادِفَةَ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - النُّضْرَةُ تَعْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .
() الْفَرْحُ ، () الْحُسْنُ ، () السُّرُورُ
- ٢ - الْمُشْرِكُونَ يَظُنُّونَ أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْ أَسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ .
() أَفْعَالٍ ، () كَلَامٍ ، () خُرَافَاتٍ .
- ٣ - جَلَسَ الزَّائِرُ عَلَى الْأَرِيكَةِ .
() السَّرِيرِ ، () الْأَرْضِ ، () الْكُرْسِيِّ .

٤ - إِنَّ كِتَابَ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ لَفِي عِلِّيْنِ .

() مَكَانٍ مَحْفُوظٍ ، () مَكَانٍ عَالٍ ، ()
مَكَانٍ قَرِيبٍ .

٥ - رَأَيْتِ الذُّنُوبَ عَلَى قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ .

() دَخَلَتْ ، () مَكَثَتْ ، () غَطَّتْ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

(أ) هَاتِ الْمَفْرَدَ وَالْمُثَنَّى :

الْمُتَنَافِسُونَ ، خُرَافَاتٌ ، مَحْجُوبُونَ ، مُقَرَّبُونَ ، أَرَائِكُ ، آيَاتٌ ،
عُيُونٌ .

(ب) اسْتَعْمِلِ كُلًّا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

أَوْعَدَ ، أَرَائِكُ ، يَتَنَافَسُ ، الْفَوْزُ ، تَسْنِيمٌ ، خِتَامٌ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - صِفْ حَالَ الكُفَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ .
- ٢ - مَا المُشَارُ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ » ؟
- ٣ - صِفْ حَالَ الأَبْرَارِ يَوْمَ القِيَامَةِ .
- ٤ - مَاذَا يُرَى فِي وُجُوهِهِمْ ؟
- ٥ - فِي أَيِّ شَيْءٍ يَتَنَافَسُ المُتَنَافِسُونَ ؟

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اقْرَأ :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ ، فَإِنْ زَادَ زَادَتْ ، فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : « كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » . رواه ابنُ ماجَةَ^(١) .

(١) سنن ابن ماجة ، كتابُ الزُّهْدِ ، بابُ ذِكْرِ الذُّنُوبِ ، ٢/١٤١٨ الحديثُ ٤٢٤٤ .

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

من الآية (٢٩) إلى الآية (٣٦)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَجْرَمَ / يُجْرِمُ - تَغَامَزَ / يَتَغَامَزُ - ثَوَّبَ / يُثَوِّبُ - جَازَى / يُجَازِي -
أَعْيَنَ - اسْتَهْزَأَ - تَلَذَّذَ / يَتَلَذَّذُ - فَكِهَ - رُشِدُ - انْقَلَبَ / يَنْقَلِبُ (إِلَى
أَهْلِهِ) .

إِنَّ الَّذِينَ

أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ

يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ

حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

عَلَىٰ الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوَّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- أَجْرَمُوا : فَعَلُوا الْمَعَاصِيَ الْكَبِيرَةَ .
يَتَغَامَزُونَ : يُشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِأَعْيُنِهِمْ اسْتِهْزَاءً
بِالْمُؤْمِنِينَ .
فَكِهُونَ : مُعْجَبُونَ مَسْرُورُونَ فَرِحُونَ .
وَإِذَا رَأَوْهُمْ : وَإِذَا رَأَى الْكُفَّارَ الْمُؤْمِنِينَ .
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ - يُشِيرُونَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ - ضَالُّونَ بِسَبَبِ
إِسْلَامِهِمْ .
وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ : وَمَا أُرْسِلَ الْكُفَّارُ لِكَيْ يَشْهَدُوا عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ بِالضَّلَالِ أَوْ الرَّشَادِ .
هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ : هَلْ جُوزِيَ الْكُفَّارُ .
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ : بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا .
الْمَعْنَى :

إِنَّ الَّذِينَ فَعَلُوا الْمَعَاصِيَ الْكَبِيرَةَ كَانُوا يَضْحَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الدُّنْيَا، وَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنُونَ يُشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْأَعْيُنِ اسْتِهْزَاءً
بِهِمْ . وَإِذَا رَجَعَ الْكُفَّارُ إِلَى أَهْلِهِمْ فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ يَتَلَذَّذُونَ بِدَمِّ

الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

المُؤْمِنِينَ وَالْأَسْتِهْزَاءِ بِهِمْ ، وَإِذَا رَأَوْا الْمُؤْمِنِينَ أَشَارُوا إِلَيْهِمْ وَقَالُوا هَؤُلَاءِ ضَالُّونَ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِمْ فِي حِينِ أَنَّهُمْ لَمْ يُرْسَلُوا لِكَيْ يَشْهَدُوا بِضَلَالِهِمْ أَوْ رُشْدِهِمْ .

وفي يومِ الْقِيَامَةِ يَجْلِسُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ . فَهَلْ جُوزِي الْكُفَّارُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا ؟

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :
المُؤْمِنُ
المُؤْمِنُ يَتَلَذَّذُ بِذِكْرِ اللَّهِ .

(الْمُؤْمِنَةُ ، الْمُسْلِمَانِ ، الزَّاهِدَاتُ ، الْمُحْسِنُونَ ،
الْمُخْلِصُ) .

النَّمُودَجُ الثَّانِي :
المُشْرِكَانِ
المُشْرِكَانِ يَتَغَامَزَانِ بِأَعْيُنِهِمَا اسْتِهْزَاءً
بِالْمُؤْمِنِينَ .

(الْمُشْرِكُونَ ، الْكَافِرُ ، الْمُنَافِقَتَانِ ، الْفَاجِرَانِ) .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ عِلَامَةَ (/) أَمَامَ الْمُرَادِفِ فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

١ - أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّشْدَ .

() الصَّحَّةُ ، () الْهِدَايَةُ ، () السَّعَادَةُ .

٢ - يَتَغَامَزُ الْحَاضِرُونَ بِأَعْيُنِهِمْ .

() يُحَادِثُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، () يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضٍ () يُشِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْعُيُونِ .

٣ - جَلَسَ الضُّيُوفُ عَلَى السُّرُرِ الْعَالِيَةِ .

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

() المقَاعِدُ ، () الكِرَاسِيُّ ، () الأَرَائِكُ

٤ - أَجْرَمَ الْمُنَافِقُ بِحَقِّ نَفْسِهِ .

() فَعَلَ الطَّاعَةَ ، () فَعَلَ المَعْصِيَةَ ، ()

نَهَى عَنِ المُنْكَرِ .

٥ - يَشْرَبُ الطُّفْلُ مِزْجَاً مِنَ الحَلِيبِ وَالسُّكَّرِ .

() خَلِيطاً ، () كُوباً ، () كَمِيَّةً

٦ - اِنْقَلَبَ المُؤْمِنُ إِلَى أَهْلِهِ فَكِهًا .

() سَافِرًا () نَظَرَ () رَجَعَ

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

اِسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

جَازِي ، رُشِد ، تَلَدَّد ، عَيْنُ (لِلْمَاءِ) ، سُرُر ، اسْتِهْزَاء ، ثَوْب ، فَكِهِ ، تَسْنِيم .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - مَاذَا فَعَلَ الْمَجْرَمُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا ؟
- ٢ - بِمَاذَا كَانَ الْمَجْرَمُونَ يَتَلَذَّذُونَ ؟
- ٣ - مَتَى يَضْحَكُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْمَجْرَمِينَ ؟
- ٤ - عَلَامَ يَدُلُّ الْأَسْتِفْهَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
« هَلْ تُؤْتَبُ الْكُفَارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ » ؟

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

من الآية (١) إلى الآية (١٥)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اِنْشَقَّ / يَنْشَقُّ - حَقَّ / يَحِقُّ - اَجْسَامٌ - تَخَلَّى / يَتَخَلَّى - كَادِحٌ - كَدْحٌ
(مَصْدَرٌ) - مُلَاقٍ - ثُبُورٌ - سَعِيرٌ - حَارٌّ (رَجَعُ) / يَحُورُ - اِنْقَسَمَ / يَنْقَسِمُ
- سَهَّلَ / يَسَهِّلُ .

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا السَّمَاءُ اَنْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ
﴿٣﴾ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَّيُّهَا
الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَى رَبِّكَ كَدْ حَافِئًا لِّقِيهِ ﴿٦﴾ فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ
كِتٰبَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
اِلَى اَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتٰبَهُ وِرَآءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلِي سَعِيرًا ﴿١٢﴾ اِنَّهٗ كَانَ فِي اَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
اِنَّهٗ وُظِنَ اَنْ لَّنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى اِنَّ رَبَّهٗ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- السَّمَاءُ انشَقَّتْ : السَّمَاءُ انْقَسَمَتْ ، وَهَذَا يَحْدُثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- أَذِنْتُ لِرَبِّهَا : سَمِعَتِ السَّمَاءُ وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا .
- حُقَّتْ : وَاجِبٌ عَلَيْهَا أَنْ تُطِيعَ .
- الْأَرْضُ مَدَّتْ : بَسَطَتْ .
- أَلْقَتْ مَا فِيهَا : أَخْرَجَتْ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ أَجْسَامِ الْأَمْوَاتِ .
- تَخَلَّتْ : تَرَكَتْ .
- كَادِحٌ : عَامِلٌ مُجْتَهِدٌ قَدْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَثَّرَ فِيهَا الْعَمَلُ .
- إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا : إِنَّكَ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا . سَائِرٌ إِلَى رَبِّكَ بِعَمَلِكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
- فَمُلَاقِيهِ : سَتَلْقَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكَ جَزَاءَ عَمَلِكَ .
- أُوتِي : أُعْطِيَ .
- يَسِيرٌ : سَهْلٌ .
- يُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا : يَذْهَبُ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْجَنَّةِ مَسْرُورًا .
- ثُبُورٌ : هَلَاكٌ .
- يَدْعُو ثُبُورًا : يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ بِالْهَلَاكِ .

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ : أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى الَّتِي غُلَّتْ فَكَانَتْ
 وَرَاءَ ظَهْرِهِ، كَمَا غُلَّتْ يَدُهُ الْيُمْنَى إِلَى عُنُقِهِ .
 يَصَلَى سَعِيرًا : يُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ .
 لَنْ يَحُورَ : لَنْ يَرْجِعَ، لَنْ يَعُودَ، لَنْ يُبْعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ .
 بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا : نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا .

الْمَعْنَى :

إِذَا السَّمَاءُ انْقَسَمَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ أَمْرَ رَبِّهَا، وَإِذَا
 الْأَرْضُ بُسِطَتْ وَأَخْرَجَتْ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ أَجْسَامِ الْأَمْوَاتِ وَتَرَكَتْهَا .
 يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ عَامِلٌ فِي الدُّنْيَا وَسَتَلْقَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَزَاءَ عَمَلِكَ .
 فَأَمَّا مَنْ عَمِلَ خَيْرًا فَسَوْفَ يُعْطَى كِتَابَ عَمَلِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيُحَاسِبُهُ اللَّهُ
 حِسَابًا سَهْلًا، وَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ فِي الْجَنَّةِ مَسْرُورًا، وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا
 فَسَوْفَ يُعْطَى كِتَابَ عَمَلِهِ بِيَدِهِ الْيُسْرَى مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ . وَسَيَدْعُو عَلَى
 نَفْسِهِ بِالْهَلَاكِ، وَيُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَعْشُ فِي الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِهِ
 فَرِحًا مَسْرُورًا وَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ
 وَلَنْ يُحَاسَبَ عَلَى أَعْمَالِهِ . نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِكُلِّ أَعْمَالِهِ لِذَلِكَ
 يُحَاسِبُهُ عَلَيْهَا .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعُ عَلاَمَةَ (/) أَمَامَ الكَلِمَةِ المُرَادِفَةِ فِي المَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطُّ
فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - تَخَلَّى المُهْمِلُ عَن وَاجِبَاتِهِ نَحْوَ أُسْرَتِهِ .
() قَامَ ، () تَرَكَ ، () عَمِلَ
- ٢ - يَدْعُو الكَافِرُ عَلَى نَفْسِهِ بِالشُّبُورِ .
() الأَهْلَآكُ ، () المَرَضِ ، () العَذَابِ .
- ٣ - إِنَّ الرَّجُلَ الكَادِحَ مَحْبُوبٌ .
() العَاقِلِ ، () العَامِلِ ، () الأَمِينِ
- ٤ - سَيَصَلِي المُشْرِكُ جَهَنَّمَ .
() السَّعِيرِ ، () العَذَابِ ، () الرَّحْمَةِ .
- ٥ - يَحُورُ المَسَافِرُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا .
() يَرْحَلُ ، () يَنْظُرُ ، () يَرْجِعُ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

استبدل كما في النموذج :

بَسَطَ الرَّجُلُ يَدَهُ لِـيُحْيِي أصدِقَاءَهُ .

(مَدَّ)

النَّمُودَجُ :

مَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ لِـيُحْيِي أصدِقَاءَهُ .

١ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ : حُقَّ عَلَيْكُمْ شُكْرُ اللَّهِ .

(وَجَبَ)

٢ - سَهَّلَ اللَّهُ الْحِسَابَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(يَسَّرَ)

٣ - تَشَقَّقُ السَّمَاءُ

(تَنَقَّسِمُ)

٤ - إِنَّكَ كَادِحٌ كَذْحًا .

(عَامِلٌ عَمَلًا)

٥ - الرِّيَاضَةُ تُقَوِّي الْجِسْمَ

(الْجَسَدَ)

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

إِرْبِطْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
أَمَّا مَنْ عَمِلَ صَالِحًا . (سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ دُخُولَ الْجَنَّةِ)
أَمَّا مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَسَوْفَ يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ
دُخُولَ الْجَنَّةِ .

- ١ - أَمَّا مَنْ عَمِلَ سَيِّئًا . (صَلَّى السَّعِيرَ) .
- ٢ - أَمَّا مَنْ بَسَطَ يَدَهُ لِإِخْوَانِهِ . (أَحْبُوهُ) .
- ٣ - أَمَّا مَنْ تَخَلَّى عَن وَاجِبِهِ . (حَاسَبَهُ اللَّهُ) .
- ٤ - أَمَّا مَنْ تَسَلَّمَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ . (رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا) .
- ٥ - أَمَّا مَنْ حُقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ . (دَخَلَ جَهَنَّمَ) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(أَنْتَ)

إِنَّكَ مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَحِيَّةِ أَبِيكَ .

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :

(أَنْتُمْ ، أَنَا ، نَحْنُ ، هِيَ ، أَنْتُمْ ، هُنَّ) .

النَّمُودَجُ الثَّانِي :
(أنا) .
إِنِّي كَادِحٌ .

(نَحْنُ ، أَنْتِ ، هُوَ ، أَنْتُمْ ، هُمْ) .

التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

تَخَلَّى ، مُلَاقٍ ، يَبْسُطُ ، سَهَّلَ ، اِنْشَقَّ ، أَجْسَامَ ، اِنْقَسَمَ .

التَّدْرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ماذا يحدثُ للسماءِ والأرضِ يومَ القيامةِ ؟
- ٢ - بِمَ يَتَسَلَّمُ الْمُؤْمِنُ كِتَابَ عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- ٣ - كَيْفَ يَرْجِعُ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَهْلِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟
- ٤ - كَيْفَ يَرْجِعُ الْكَافِرُ إِلَى أَهْلِهِ ؟

سورة الأنشاق

من الآية (١٦) إلى آخر السورة

الكلمات الجديدة :

الشَّفَق - حُمْرَة - أَفُق - وَسَق - يَسِقُ - اتَّسَقَ / يَتَّسِقُ - اكْتَمَلَ / يَكْتَمِلُ
- التَّوْبِيخ - أَوْعَى / يُوعِي (يُخْفِي) - السُّخْرِيَّة - بَدْرٌ (لِلْقَمَر) - خَشَعَ /
يَخْشَعُ - أَلِيمٌ .

فَلَا أَقْسِمُ

بِالشَّفَقِ (١٦) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (١٧) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (١٨)
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (١٩) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٢٠) وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يُسْجِدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ
﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

الوحدة الخامسة

معاني الكلمات :

فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّفَقِ ، وَهُوَ حُمْرَةُ الْأَفْقِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَظَاهِرُ الْآيَةِ عَدَمُ الْقَسَمِ ، وَ (لَا) لِتَأْكِيدِ الْقَسَمِ .

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ : وَأَقْسَمَ بِاللَّيْلِ وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ .

الْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ : اكْتَمَلَ وَتَمَّ وَاسْتَوَى وَصَارَ بَدْرًا .

لِتَرْكِبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ : لِتُلَاقَنَّ أَيُّهَا النَّاسُ أَحْوَالًا بَعْدَ أَحْوَالٍ وَأُمُورًا شَدِيدَةً بَعْدَ أُمُورٍ شَدِيدَةٍ .

مَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ : اسْتَفْهَامٌ يُقْصَدُ بِهِ تَوْبِيخُ الْكُفَّارِ .

إِذَا قَرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ : إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ

لَا يَخْشَعُونَ لِلَّهِ وَلَا يَسْجُدُونَ لَهُ .

الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ : الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَيُخْفُونَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ .

يُخْفُونَ وَيُجْمَعُونَ وَيُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ : يُوعُونَ :

بَشَرُهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ : أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا . وَالْبَشَارَةُ عَادَةٌ تَكُونُ

فِيمَا يَسُرُّ الْإِنْسَانَ ، وَجَاءَتْ هُنَا لِلسُّخْرِيَةِ مِنْهُمْ .

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ : غَيْرُ مَقْطُوعٍ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالشَّفَقِ، وباللَّيْلِ وما جَمَعَ مِنَ المَخْلُوقَاتِ، وبالْقَمَرِ إِذَا صارَ بَدْرًا لِتَأْكِيدِ أَنَّ النَّاسَ سَيَلْقَوْنَ أَحْوالاً بَعْدَ أَحْوالٍ إِذْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً صَغِيراً، ثُمَّ يُصْبِحُ شَابًّا قَوِيًّا، ثُمَّ يَعُودُ ضَعِيفاً ثُمَّ يَمُوتُ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

فَلِمَاذَا لَا يُؤْمِنُ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ وَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ ؟

إِنَّهُمْ يُكَذِّبُونَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُخْفُونَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُخْفُونَ وَيُضْمِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ - يَا مُحَمَّدٌ - بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا .

وَلَكِنَّ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَجْرًا غَيْرَ مَقْطُوعٍ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

- ضَعُ عِلَامَةَ (—) أَمَامَ التَّكْمِلَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :
- ١ - إِذَا اتَّسَقَ الْقَمَرُ صَارَ
() شَمْسًا ، () بَدْرًا ، () نَجْمًا .
 - ٢ - الشَّفَقُ حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي الْأَفْقِ
() قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .
() قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ .
() بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .
 - ٣ - أَعَدَّ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
() أَلِيمًا ، () خَفِيفًا ، () رَحِيمًا .

التَّذْرِيبُ الثَّانِي :

- ضَعُ عِلَامَةَ (—) أَمَامَ الْكَلِمَةِ أَوِ الْعِبَارَةِ الْمُرَادِفَةِ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :
- ١ - لَا أَخْشَعُ إِلَّا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

() أَنْضَعُ ، () أَعْبُدُ ، () أُؤْمِنُ

٢ - يُضِيءُ الْبَدْرُ الْأَرْضَ لَيْلًا .

() الْقَمْرُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ ، () الْقَمْرُ فِي وَسْطِ الشَّهْرِ ، () الْقَمْرُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ .

٣ - اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعِي الْكَافِرُ .

() يُخْفِي ، () يُرِيدُ ، () يُظْهِرُ .

٤ - إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ .

() قَلِيلٌ ، () مَمْنُونٌ ، () مَقْطُوعٌ .

٥ - وَسَقَ اللَّيْلُ الْمَخْلُوقَاتِ .

() غَطَّى ، () جَمَعَ ، () غَشِيَ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

يُوعُونَ
بَشْرَهُمْ
تَوْبِيخُ
سُخْرِيَّةٌ

جاءَ مِنَ اللَّهِ الْكُفَّارِ ؛ لِأَنََّّهُمْ لَا يَخْشَعُونَ
عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَلِعَلَّمَ اللَّهُ بِمَا
مَنْ كَفَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، وَهَذِهِ الْبِشَارَةُ مِنْهُمْ لِأَنَّ
الْبِشَارَةَ تَكُونُ لِمَا يَسُرُّ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَبْدِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ .
يَفْعَلُونَ .
اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ .

النَّمُودَجُ :

(يُوعُونَ ، يَشْعُرُونَ ، يَعْمَلُونَ ، يُرِيدُونَ ، يَفْعَلُونَ) .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اِكْتَمَلَ ، اُفُق ، الشَّفَق ، التَّوْبِيخ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بِمِ اُقْسَمِ اللّٰهُ تَعَالٰى ؟
- ٢ - مَا جَوَابُ الْقَسَمِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا جَاءَتْ كَلِمَةُ (بَشْرٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى : « فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ » فِي حِيْنٍ اَنَّ الْبَشٰرَةَ تَكُوْنُ لِمَا يَسُرُّ ؟

اِقْرَأ :

عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : « صَلَّىتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ : إِذَا السَّمَاءُ
انْشَقَّتْ فَسَجَدَ ، فَقُلْتُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ ؟ قَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي
الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى اَلْقَاهُ »^(١) .

(١) انظر سنن أبي داود ، ج ٢ / ٥٩ كتاب الصلاة / باب السجود الحديث رقم ١٤٠٨ .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

من الآية (١) إلى الآية (١١)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شَقٌّ (حَفَرَ) / يَشُقُّ - غَلَبَ / يَغْلِبُ - الْبُرُوجُ - الْبُرْجُ - الْأَخْدُودُ - الْوَقُودُ -
قُعود (جمع قاعد) - نَقَمَ / يَنْقُمُ - الْحَمِيدُ - فَتَنَهُ / يَفْتِنُهُ - الْخَنْدَقُ -
الْفَلَّاحُ - شَهِيدٌ (شَاهِدٌ) - حَرِيقٌ - عَيْبٌ - احْتَرَقَ / يَحْتَرِقُ - الشَّقُّ -
الْمُسْتَطِيلُ .

سُورَةُ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

فَنُورُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

الْبُرُوجُ : جمع بُرْج وهو المَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، وَالْمَقْصُودُ : النُّجُومُ
وَالكَوَاكِبُ الْعَظِيمَةُ .

الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

شَاهِدٌ : اسْمٌ فَاعِلٌ مِنَ الْفِعْلِ (شَهَدَ) أَي مَنْ يَشْهَدُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ .

مَشْهُودٌ : اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِعْلِ (شَهَدَ) أَي مَا يُشَاهَدُ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الْأَخْدُودُ : الشَّقُّ الْكَبِيرُ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأَرْضِ كَالْخَنْدَقِ .

أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ : هُمُ الَّذِينَ شَقُّوا الْأَخْدُودَ بِالْأَرْضِ وَوَضَعُوا فِيهِ النَّارَ
لِيُحْرَقُوا الْمُؤْمِنِينَ .

قُتِلَ : لُعِنَ .

النَّارُ ذَاتُ الْوَقُودِ : النَّارُ ذَاتُ الْحَطَبِ الَّتِي بِهِ تَشْتَعِلُ .

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

قَعُودٌ : قَاعِدُونَ .
وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ : وَمَا عَاقَبُوهُمْ ، مَا عَذَّبُوهُمْ .
الْحَمِيدُ : الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ .
الَّذِينَ فَتَنُوا : الَّذِينَ عَذَّبُوا وَأَحْرَقُوا .
لَمْ يَتُوبُوا : لَمْ يَتْرُكُوا كُفْرَهُمْ وَظُلْمَهُمْ .
عَذَابُ الْحَرِيقِ : عَذَابٌ أَلِيمٌ لِأَنَّهُمْ يُحْرَقُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ : ذَلِكَ النَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ الْكَبِيرُ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ، كَمَا أَقْسَمَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَقْسَمَ
أَيْضاً بِشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ .

لَعَنَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ الَّذِينَ وَضَعُوا النَّارَ الْمُشْتَعِلَةَ فِي
الْأَخْدُودِ ، وَأَلْقَوْا فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَلَسُوا حَوْلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَهُمْ يَحْتَرِقُونَ ، لَا لِجُرْمٍ فَعَلُوهُ بَلْ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ،
الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

إِنَّ الَّذِينَ عَذَّبُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَحْرَقُوهُمْ ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَيَتْرُكُوا

الْكُفْرَ وَالظُّلْمَ، لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، يَدْخُلُونَهَا وَيَحْتَرِقُونَ فِيهَا .

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ فَهُمْ فِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ هُوَ النَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ الْكَبِيرُ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

إِمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكَلِمَاتُ

قُعُودٌ

يَنْقِمُوا

وَقُوداً

الْحَمِيدِ

خَنَدَقاً

احْتَرَقُوا

حَفَرَ الْكُفَّارُ وَأَشْعَلُوا فِيهِ

وَأَلْقَوْا بِالْمُؤْمِنِينَ فِيهِ حَتَّى وَالْكَفَّارُ

. حَوْلَهُ، وَلَمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا

لِإِيمَانِهِمْ بِاللَّهِ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ :

(شَهِدَ ، فَتَنَ ، وَعَدَ ، كَرِهَ) .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِثَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ :

إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

النَّمُودَجُ الثَّانِي :

مَا نَقَمَ الْكُفَّارَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الْبُرْجُ ، الْفَلَاحُ ، الْمُسْتَطِيلُ ، الْأَخْدُودُ ، عَيْبٌ ، نَقَمٌ ، الشَّقُّ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

رَتِّبِ الكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرٍ لِتَكُونَ مِنْهَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ، وابدأ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - الفَلاحُ ، الأرضَ ، شقَّ .
- ٢ - في ، اشتعلَ ، الخطبَ ، الحريقُ .
- ٣ - المؤمنونَ ، النصارى ، غلبَ ، يومَ ، حطينَ .
- ٤ - شهيدٌ ، إنَّ ، على ، الله ، شيءٍ ، كُلَّ .
- ٥ - المجاهدونَ ، فوزاً ، كبيراً ، فازَ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - بِمَ أَقْسَمَ اللهُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ؟
- ٢ - مَنْ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا لَعَنَ اللهُ أَصْحَابَ الأُخْدُودِ ؟
- ٤ - لِمَاذَا أَحْرَقَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ المُؤْمِنِينَ ؟
- ٥ - مَا جَزَاءُ الَّذِينَ آمَنُوا ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأُ :

كَانَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَحْرَقَهُمُ الْكُفَّارُ بِنَارِ الْأَخْدُودِ امْرَأَةً مَعَهَا
صَبِيٌّ لَهَا، فَلَمَّا اقْتَرَبَتْ مِنَ النَّارِ خَافَتْ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ يَا أُمَّةَ :
اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ^(١) .

(١) انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٨٩/١٩ .

سورة البروج

من الآية (١٢) إلى آخر السورة

الكلمات الجديدة :

بَطَشٌ - أَبَدًا / يُبْدِيءُ - غَفُورٌ - وَدُودٌ - الْعَرْشُ - الْمَجِيدُ - فَعَّالٌ -
تَكْذِيبٌ - مُحِيطٌ (بِكُلِّ شَيْءٍ) - إِهْلَاكٌ - أَقْوَالٌ - اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ

إِنَّ بَطَشَ

رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنَّودِ
﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَاءِهِمْ مُّحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَهُ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

الْبَطْشُ : الانتقام والأخذ بعنف .
إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ : إنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْخَلْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
يُعِيدُ : وهو الَّذِي يُعِيدُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ .
هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ : هُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي يَغْفِرُ ذُنُوبَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ .

الْعَرْشُ : أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ .
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ : صَاحِبُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ : اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا يُرِيدُ .
اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ : اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَالِمٌ يُحْصِي أَقْوَالَهُمْ وَأَفْعَالَهُمْ قَادِرٌ عَلَى إِهْلَاكِهِمْ .
الْقُرْآنُ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ : الْقُرْآنُ فِي السَّمَاءِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ،
وَفِي الْأَرْضِ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي صُدُورِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ .

الْمَعْنَى :

بعد أن بيّن الله أن عذابه للظالمين شديد، ذكر في الآيات التالية

بَعْضَ صِفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْخَلْقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَهُوَ الَّذِي يُعِيدُهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، وَهُوَ صَاحِبُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ مَا يُرِيدُ.

وَخَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَهُ :

هَلْ عَلِمْتَ يَا مُحَمَّدُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِالْجُنُودِ الظَّالِمِينَ مِثْلَ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ؟ وَهَذَا السُّؤَالُ بِالمَعْنَى لِتَقْرِيرِ الْحَقِيقَةِ، ثُمَّ بَيْنَ اللَّهُ أَنَّ الْكَافِرِينَ يَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاللَّهُ عَالِمٌ بِكُلِّ أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، قَادِرٌ عَلَى إِهْلَاكِهِمْ.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابٌ عَظِيمٌ لَا يُؤَثِّرُ عَلَيْهِ تَكْذِيبُ الْكَافِرِينَ، وَقَدْ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَحَفِظَهُ فِي الْأَرْضِ فِي صُدُورِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعْ عَلامَةَ (—) أَمَامَ الكَلِمَةِ المُرادِفَةِ لِمَا تَحْتَهُ خَطِّ فِيمَا يَأْتِي :

١ - يُبدِئُ اللهُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ .

() يُحاسِبُ ، () يَخْلُقُ ، () يَجْعَلُ .

٢ - إِنَّ بَطْشَ اللهِ بِالكَافِرِينَ لَشَدِيدٌ .

() جَزَاءٌ ، () مَوْتٌ ، () عَذَابٌ .

٣ - العَرْشُ مَخْلُوقٌ مَجِيدٌ .

() قَدِيمٌ () عَظِيمٌ () كَبِيرٌ .

٤ - اللهُ وَدُودٌ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ .

() مُحِبٌّ ، () سَمِيعٌ ، () فَعَّالٌ .

٥ - اللهُ مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ .

() قَادِرٌ () عَالِمٌ () شَهِيدٌ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

البَطْشُ / شَدِيدٌ

إِنَّ البَطْشَ لَشَدِيدٌ

النَّمُودَجُ :

العَذَابُ - شَدِيدٌ

..... ١ -

اللَّوْحُ - مَحْفُوظٌ

..... ٢ -

اللَّهُ - مُحِيطٌ

..... ٣ -

العَرْشُ - عَظِيمٌ

..... ٤ -

الرَّبُّ - غَفُورٌ

..... ٥ -

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ :
(أَنْتِ)
إِنَّكَ قَوَّالٌ لِمَا تُرِيدُ .

(أَنْتِ ، أَنْتَمَا ، أَنْتُمْ ، هُوَ ، هِيَ ، هُمَا ، هُنَّ ، هُمْ) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِمْلَأِ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

- | | |
|-----------|--|
| غَفُورٌ | ١ - الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَحْفُوظٌ فِي الْمُؤْمِنِينَ . |
| صُدُورِ | ٢ - سَجَّلَ الشَّرْطِيُّ الشَّاهِدِ . |
| تَكْذِيبِ | ٣ - اللَّهُ رَحِيمٌ . |
| أَقْوَالِ | ٤ - يَحْمِلُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . |
| الْعَرْشِ | ٥ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ الرُّسُلِ . |

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

هَاتِ المَاضِي والمُضَارِعَ مِنَ الأَسْمَاءِ :

(تَكْذِيبٌ ، مُحِيطٌ ، إِهْلَاكٌ ، غَفُورٌ ، بَطْشٌ) .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - صِفْ عَذَابَ اللّهِ لِلْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- ٢ - أَذْكَرَ الصِّفَاتِ الَّتِي وَصَفَ اللّهُ تَعَالَى بِهَا نَفْسَهُ فِي الآيَاتِ .
- ٣ - مَا عَاقِبَةُ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِ ثَمُودَ ؟
- ٤ - بِأَيِّ شَيْءٍ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ ؟
- ٥ - هَاتِ آيَةَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَحْفُوظٌ .

سُورَةُ الطَّارِقِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الثَّاقِبُ - دَافِقٌ - الصُّلْبُ (الظَّهْر) - التَّرَائِبُ - رَجَعُ (إِرْجَاعٌ) - السَّرَائِرُ
(جَمْعُ سَرِيرَةٍ) - الرَّجْعُ (المَطَر) - الصَّدْعُ - فَضْلٌ (قَوْلٌ فَضْلٌ) -
الهَزْلُ - بَلَا / يَبْلُو - مَهَلٌ / يَمْهَلُ / مَهَلٌ / المُضِيءُ - مُنْصَبٌ - عِظَامٌ
- سَرِيرَةٌ - العَلِيمُ - أَمْهَلٌ / يَمْهَلُ - رُوَيْدًا - كَادٌ / يَكِيدُ .

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ﴿٨﴾
يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَآلَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَضْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهَلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

معاني الكلمات :

الطَّارِقُ : النَّجْمُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ . وَكُلُّ الَّذِي يَأْتِي فِي اللَّيْلِ يُسَمَّى طَارِقًا .

النَّجْمُ الثَّاقِبُ : النَّجْمُ الْمُضِيءُ الَّذِي يَمْحُو الظَّلَامَ بِنُورِهِ .
كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلِيهَا حَافِظٌ : حَافِظٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

دَافِقٌ : مُنْصَبٌ بِقُوَّةٍ ، مَدْفُوقٌ فِي الرَّحِمِ .

خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ : خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَنِيِّ .

الصُّلْبُ : الظَّهْرُ .

التَّرَائِبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ .

الرَّجْعُ : الإِعَادَةُ .

تُبَلَى : تُخْتَبَرُ وَتُتَمَتَّحُنُ .

السَّرَائِرُ : جَمْعُ سَرِيرَةٍ : كُلُّ مَا يُضْمِرُ الْإِنْسَانُ وَيُخْفِي مِنْ إِيْمَانٍ

أَوْ كُفْرٍ ، وَخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

الرَّجْعُ : المَطَرُ .

الصَّدْعُ : الشَّقُّ ، الأَرْضُ تَشَقُّ كُلَّ عَامٍ لِيُخْرَجَ النَّبَاتُ

مِنْهَا .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ : إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَقَوْلٌ حَقٌّ فَاصِلٌ .
الْهَزْلُ : اللَّعِبُ ≠ الْجِدُّ .
يَكِيدُونَ كَيْدًا : يَمْكُرُونَ مَكْرًا .
وَأَكِيدُ كَيْدًا : كَيْدُ اللَّهِ لِلْكَفَّارِ وَالْمَجْرِمِينَ : إِمْهَالُهُمْ ثُمَّ إِنْزَالُ الْعَذَابِ بِهِمْ .
فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ : أَخَّرَ الْكَافِرِينَ ، لَا تَسْتَعْجِلْ عَلَى الْكَافِرِينَ وَانْتَظِرْ عَاقِبَتَهُمْ .
أَمْهَلَهُمْ رُويْدًا : أَخَّرَهُمْ قَلِيلًا .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ وَبِالنَّجْمِ الثَّاقِبِ الَّذِي يَمْحُو الظَّلَامَ بِنُورِهِ ، عَلَى أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ عَلَيْهَا حَافِظٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَحْفَظُ عَمَلَهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
وَأَمَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ بِأَنْ يُفَكِّرَ فِي أَوَّلِ خَلْقِهِ كَيْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ؟ فَقَدْ خُلِقَ مِنْ مَنِيٍّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ ، وَاللَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي تُخْتَبَرُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَيُكْشَفُ مَا فِيهَا مِنْ أَسْرَارٍ ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَئِذٍ قُوَّةٌ تَحْمِيهِ وَلَا نَاصِرٌ يَنْصُرُهُ .

وَأَقْسَمَ اللَّهُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْمَطَرِ وَبِالْأَرْضِ ذَاتِ النَّبَاتِ أَنَّ الْقُرْآنَ
الْكَرِيمَ قَوْلٌ حَقٌّ ، وَلَيْسَ بِالْبَاطِلِ ؛ لِأَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ الْعَلِيمِ ، وَأَنَّ
الْكَافِرِينَ يَمْكُرُونَ مَكْرًا بِالنَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لِيَقْتُلُوهُ ، وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ يَمْكُرُ بِالْكَافِرِينَ فَيُمْهَلُهُمْ ثُمَّ يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ خَاسِرًا ، فَلَا
تَسْتَعْجَلُ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - عَذَابَ الْكَافِرِينَ وَانْتَظِرْ قَلِيلًا كَيْ تَرَى مَا يَفْعَلُ
اللَّهُ بِهِمْ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

اللَّعِبُ
الْأَسْرَارُ
يَمْكُرُونَ
الإِعَادَةُ

الْقَائِمَةُ (أ)

١ - الرَّجْعُ
٢ - الثَّاقِبُ
٣ - الهَزْلُ
٤ - السَّرَائِرُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

المُضِيءُ	٥ - الصَّدْعُ
دَافِقٌ	٦ - مُنْصَبٌ
الشَّقِيءُ	٧ - يَكِيدُونَ
عِظَامُ الصَّدْرِ	٨ - التَّرَائِبُ
المَطَرُ	٩ - الرَّجْعُ
يَخْتَبِرُ	١٠ - يَبْلُو

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

الكلمات

امْأَلِ الْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

الثَّاقِبُ

١ - خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ

عَلِيمٍ

. وَعِظَامِ الصَّدْرِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِلَى

دَافِقٍ

الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ .

هَزَلًا

٢ - أَقْسَمَ اللَّهُ بِالنَّجْمِ

الصُّلْبِ

٣ - إِنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ

رَجْعِهِ

٤ - فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَخْتَبِرُ اللَّهُ

السَّرَائِرَ

٥ - الْكُفَّارُ يَكِيدُونَ لِلْمُسْلِمِينَ

كَيْدًا

٦ - اللَّهُ بِمَا فِي سَرِيرَةِ كُلِّ إِنْسَانٍ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مَنِ النَّمَازِجِ التَّالِيَةِ :

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ : فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ يَأْكُلُ ؟

النَّمُودَجُ الثَّانِي : مَهَّلِ الْمُهْمَلِينَ ، أَمَهْلُهُمْ قَلِيلًا

النَّمُودَجُ الثَّالِثُ : لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ قُوَّةٌ تَحْمِيهِ وَلَا نَاصِرٌ يَنْصُرُهُ

النَّمُودَجُ الرَّابِعُ : مَا أَدْرَاكَ مَا النَّجْمُ الثَّاقِبُ ؟

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

قَوْلُ فَضْلٍ - مُنْصَبٌ - الْمُضْيءُ - يُمَهِّلُ - الْهَزْلُ - الْمَنِيُّ .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عن الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - ما الطَّارِقُ ؟
- ٢ - فِيمَ أَمَرَ اللّهُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُفَكِّرَ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٣ - مِمَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ ؟
- ٤ - هَلْ يَجِدُ الْكَافِرُ قُوَّةً تَحْمِيهِ مِنْ عَذَابِ اللّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- ٥ - ما الْقَوْلُ الْفَضْلُ ؟
- ٦ - هَاتِ مِنَ السُّورَةِ آيَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللّهُ تَعَالَى يُمَهِّلُ الْكَافِرِينَ رُوَيْدًا .

سُورَةُ الْأَعْلَى

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

المَرَعَى - غُثَاءٌ - أَحْوَى - الْجَهْرُ - أَقْرَأُ / يُقْرَىء - الذَّكْرَى - اذْكُرْ /
يَذْكُرُ - مَيْسِرٌ - آثَرُ / يُؤَثِرُ - مُتَقِنٌ - أَتَقِنُ / يُتَقِنُ - أَسْرٌ / يُسِرُّ .

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى
﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾
وَيَنْجِنُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصِلُ النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

- سَبَّحَ : نَزَّهَ .
سَوَّى : أَتَقَنَّ وَعَدَلَ وَأَتَمَّ خَلَقَ الْمَخْلُوقَاتِ فَلَا تَرَى فِيهِ نَقْصًا وَلَا تَفَاوِتًا .
قَدَّرَ : أَعْطَى .
هَدَى : أَرْشَدَ .
الْمَرْعَى : النَّبَاتُ الَّذِي تَأْكُلُ مِنْهُ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَرَعَى .
الْغُثَاءُ : النَّبَاتُ الْجَافُّ الْيَابِسُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْمَطَرُ ، أَوْ تَطْيِيرُ بِهِ الرِّيحِ .
أَحْوَى : أَسْوَدَ .
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ : إِلَّا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ .
جَهَرَ : ضَدَّ أَحْفَى .
نُيْسِرَكَ لِلْيُسْرَى : نُوفِّقَكَ يَا مُحَمَّدٌ أَيْضًا إِلَى مَعْرِفَةِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ الْمَيْسِرَةِ .
يَذْكُرُ مَنْ يَخْشَى : يَنْتَفِعُ بِهَذِهِ الْمَوْعِظَةِ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ اللَّهَ وَيُعْظِمُهُ .
الذُّكْرَى : الْمَوْعِظَةُ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

يُجَنَّبُهَا الْأَشْقَى : يَتَّبِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَوْعِظَةِ الْإِنْسَانَ الشَّقِيَّ الَّذِي لَا
يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يُطِيعُهُ .
يَصَلِّي النَّارَ : يُعَذِّبُ بِالنَّارِ .
أَفْلَحَ : نَجَحَ وَفَازَ .
تَزَكَّى : تَطَهَّرَ .
تُؤْتِرُونَ : تَفْضُلُونَ .

الْمَعْنَى :

أَمْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يُنَزِّهَ اللَّهَ الْعَظِيمَ عَنْ صِفَاتِ
النَّقْصِ ، وَذَكَرَ فِي الْآيَاتِ بَعْضَ صِفَاتِ اللَّهِ ، فَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ
وَجَعَلَهُ كَامِلًا مُتَقِنًا ، وَأَخْرَجَ النَّبَاتَ الَّذِي تَأْكُلُ مِنْهُ الْحَيَوَانَاتُ ، وَجَعَلَ
النَّبَاتَ الْأَخْضَرَ يَابِسًا أَسْوَدًا .

سَنَقْرَأُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ - الْقُرْآنَ فَلَا تَنْسَاهُ إِلَّا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ
بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ أَنَّهُ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ حِينَ قَالَ : «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ»^(١) وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَجْهَرُ بِهِ النَّاسُ وَمَا يُخْفُونَهُ وَيُسِرُّونَهُ .

(١) سُورَةُ الْحَجْرِ ، الْآيَةُ (٩) .

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

وَبَيْنَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُوفِّقُهُ إِلَى شَرِيعَةِ
الإِسْلَامِ الْمَيْسَّرَةِ، وَأَمْرَهُ أَنْ يُذَكِّرَ النَّاسَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيَعْظُمَهُمْ إِنْ
كَانَتِ الْمَوْعِظَةُ لَهُمْ نَافِعَةً، وَسَيَتَّفَعُ بِهَا مَنْ يَخَافُ اللَّهَ، وَيَتَّعِدُّ عَنْهَا
الشَّقِيُّ الَّذِي لَا يَخَافُ اللَّهَ وَسَيُعَذِّبُ فِي جَهَنَّمَ، وَهُوَ لَا يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ
مِنَ الْعَذَابِ، وَلَا يَحْيَا حَيَاةً لَا عَذَابَ فِيهَا.

وَأَكْثَرُ النَّاسِ يُفْضِلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ فِي حِينِ أَنَّ الْآخِرَةَ
أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا؛ لِأَنَّهَا زَائِلَةٌ وَالْآخِرَةُ بَاقِيَةٌ. إِنْ نَعِمَ الْآخِرَةَ أَفْضَلُ مِنْ
نَعَمِ الدُّنْيَا. وَهَذِهِ الْحَقِيقَةُ مُوجُودَةٌ فِي الصُّحُفِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى
مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

صَعَّ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفُهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القَائِمَةُ (ب)

المَوْعِظَةُ

القَائِمَةُ (أ)

١ - عُثَاء

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

تَطَهَّرَ
نَبَاتُ يَابِسٍ
فَضَّلَ
أَسْوَدَ
يَابِسٍ
أَخْفَى

٢ - أَحْوَى
٣ - تَزَكَّى
٤ - الذُّكْرَى
٥ - آثَرَ
٦ - أَسْرَّ
٧ - المَرْعَى

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

إملاً الفَرَاعَاتِ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ :

الكلمات

يُتَّقِنُ
ذَكَرَنِي
آثَرَ
الْخَلْقِ
يُعْظِمُ
المُتَّقِنِ
أَقْرَأَ

- ١ - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَمَلَ
- ٢ - العاقلُ الابتعادَ عن الشرِّ .
- ٣ - جبريلُ محمّداً سورةَ العلقِ .
- ٤ - المسلمُ اللهَ .
- ٥ - الصَّانِعُ عَمَلَهُ .
- ٦ - بَيْنَمَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَخِي بِدُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ .
- ٧ - لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ إِلَّا لِيَعْبُدُوهُ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

(أ) أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : هو
هو آثر الدَّرَاسَةِ عَلَى العَمَلِ

هي ، هُم ، هُمَا (لِلْمَوْنِثِ) ، هُنَّ ، هُمَا (لِلْمُذَكَّرِ)
(ب) حَوِّلِ الفِعْلَ (آثَرَ) فِي النَّمُودَجِ السَّابِقِ إِلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ
وَاسْتَخْدِمْهُ مَعَ الضَّمَائِرِ مَرَّةً أُخْرَى .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

النَّمُودَجُ : ذَكَرَ / الذِّكْرَى
ذَكَرَهُ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى

زَكَى / التَّزْكِيَّةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

أَتَقَنَّ / الإِتْقَانَ

..... - ٢

آثَرَ / الإِثَارَ

..... - ٣

أَسَرَّ / الإِسْرَارَ

..... - ٤

ذَكَرَ / التَّذْكَيرَ

..... - ٥

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

اسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الجَهْرُ - اذْكُرْ - يُحْيِي - المَيْسِرَةَ - نُقِرِيءُ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - بِمَ أَمَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ؟

٢ - بَيْنَ بَعْضِ صِفَاتِ اللهِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الآيَاتِ .

- ٣ - مَنْ الَّذِي سَيَنْتَفِعُ بِالْمَوْعِظَةِ ؟ وَمَنْ الَّذِي لَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا ؟
٤ - أَيُّهُمَا تُؤَثِّرُ : الْحَيَاةَ الدُّنْيَا أَمْ الْآخِرَةَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

التَّذْرِيبُ السَّابِعُ :

اقْرَأُ :

رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْخَزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَيَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا يَمُدُّ بِالْآخِرَةِ صَوْتَهُ »^(١).

رواه الإمام أحمد

(١) مسند الإمام أحمد ٤٠٧/٣ .

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

من الآية (١) إلى الآية (١٦)

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

ذَلِيلٌ - عُيُونٌ : (لِلْمَاءِ) - آنِيَّةٌ (عَيْنٌ آنِيَّةٌ) - ضَرِيْعٌ - أَسْمَنٌ / يُسْمِنُ -
نَاعِمٌ / نَاعِمَةٌ (يُظْهَرُ عَلَيْهِ النَّعِيمُ) - لَاحٍ / لَاحِيَةٌ (من اللُّغُو) - أَكْوَابٌ
- نَمَارِقٌ - نُمْرَقَةٌ - وَسَادَةٌ - وَسَائِدٌ - زَرَابِيٌّ - بُسْطٌ - مَنشُورٌ (مُتَفَرِّقٌ) -
شَوْكٌ - سَلَاسِلٌ - أَغْلَالٌ - شَأْنٌ .

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴿٥﴾
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُررٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾

مَعَانِي الكَلِمَاتِ :

- تَغْشَى : تَغْطِي .
الغَاشِيَّةُ : القِيَامَةُ الَّتِي تَغْشَى المَخْلُوقَاتِ ، أَي تُغْطِيهِمْ .
حَدِيثُ الغَاشِيَّةِ : خَبَرُ القِيَامَةِ .
خَاشِعَةٌ : ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ .
عَامِلَةٌ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (عَمِلَ) .
نَاصِبَةٌ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (نَصَبَ) بِمَعْنَى تَعَبَ .
تَضَلَّى نَارًا حَامِيَةً : تُعَذِّبُ فِي نَارٍ شَدِيدَةِ الحَرَارَةِ .
عَيْنُ آنِيَّةٍ : مَاءٌ عَيْنٌ بَلَغَتْ حَرَارَتَهَا دَرَجَةَ النِّهَائِيَّةِ .
ضَرِيْعٌ : نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ وَرَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ .
وَجْوهٌ نَاعِمَةٌ : ذَاتٌ حُسْنٍ وَنَعِيمٍ وَبَهْجَةٍ .
لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ : وَهُمْ رَاضُونَ عَنِ عَمَلِهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي الدُّنْيَا .
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ : لَا تَسْمَعُ فِي الجَنَّةِ كَلِمَةَ لَغْوٍ .
اللَّغْوُ : البَاطِلُ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِاللَّغْوِ .
فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ : فِي الجَنَّةِ عَيْونٌ تَجْرِي بِالمَاءِ العَذْبِ .
فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ : فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَهْلُ الجَنَّةِ .
أَكْوَابٌ (جَمْعُ) : كُوبٌ (مَفْرَدٌ) .

وأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ: وفيها أَكْوَابٌ مُعَدَّةٌ لِلشُّرْبِ وَوَضِعَتْ عَلَى حَافَاتِ العُيُونِ .

نَمَارِقٌ: جَمْعُ نَمْرُقَةٍ وَهِيَ الوَسَادَةُ .
مَصْفُوفَةٌ: وَوَضِعَ بَعْضُهَا بِجَانِبِ بَعْضٍ . وَفِي الجَنَّةِ وَسَائِدٌ جَمِيلَةٌ مَصْفُوفَةٌ .

زَرَابِيٍّ (جَمْعٌ): بُسْطٌ . زَرَبِيَّةٌ (مَفْرَدٌ) .
زَرَابِيٍّ مَبْثُوثَةٌ: بُسْطٌ مَبْسُوطَةٌ وَمَنْشُورَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الجَنَّةِ .

الْمَعْنَى:

سَأَلَ اللّهُ نَبِيَّهُ الكَرِيمَ فَقَالَ: هَلْ جَاءَكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ خَبْرُ القِيَامَةِ الَّتِي تَغْشَى النَّاسَ بِشِدَائِدِهَا؟ وَهَذَا الاسْتِفْهَامُ لِلتَّنْبِيهِ، وَلِتَعْظِيمِ شَأْنِ يَوْمِ القِيَامَةِ .

ثُمَّ وَصَفَ اللّهُ بَعْضَ أَحْوَالِ الكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ: فَوَجَّوهُهُمْ ذَلِيلَةً خَاضِعَةً، وَهُمْ يَعْملُونَ وَيَتَعَبُونَ بِحَمْلِ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ فِي النَّارِ الَّتِي يُعَذَّبُونَ فِيهَا، وَيَشْرَبُونَ مَاءً حَارًّا، وَطَعَامُهُمْ ضَرِيْعٌ لَا يُفِيدُهُمْ قُوَّةً فِي أَجْسَامِهِمْ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ الجُوعَ .

ثُمَّ وَصَفَ اللّهُ بَعْضَ أَحْوَالِ أَهْلِ الجَنَّةِ: فَوَجَّوهُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ

ذَاتُ حُسْنٍ وَنَعِيمٍ ، وَهُمْ رَاضُونَ عَنِ عَمَلِهِمْ فِي الدُّنْيَا ، وَيَعِيشُونَ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ، لَا تُسْمَعُ فِيهَا كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ فِيهَا عَيْونٌ جَارِيَةٌ بِالمَاءِ العَذْبِ ، وَسُرُرٌ مَرْتَفَعَةٌ وَأَكْوَابٌ وَوَسَائِدٌ مَصْفُوفَةٌ وَبُسُطٌ مَنشُورَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الأوَّلُ :

ضَعُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي القَائِمَةِ (أ) مَرادِفَهَا مِنَ القَائِمَةِ (ب) :

القائمة (أ)	القائمة (ب)
١ - حَامِيَةٌ	بُسُطٌ
٢ - نَمَارِقٌ	وَسَادَةٌ
٣ - زَرَابِيُّ	مُتَفَرِّقٌ
٤ - ضَرِيْعٌ	وَسَائِدٌ
٥ - عَيْنٌ آنِيَةٌ	شَدِيدَةُ اللَّهَبِ
٦ - نَمْرُقَةٌ	مَاءٌ عَيْنٌ بَلَغَتْ حَرَارَتُهَا دَرَجَةَ النِّهَايَةِ
٧ - مَنشُورٌ	نَبَاتٌ ذُو شَوْكٍ وَرَائِحَةٍ خَبِيثَةٍ

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

امْأَلِ الفَّرَاغَاتِ بِالكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ :

الكلمات

- مَنْشُورَةٌ
- نَاعِمَةٌ
- عُيُونٌ
- لَاغِيَاءٌ
- الأَغْلَالُ
- الوسَادَةُ
- حَامِيَةٌ

- ١ - أَعَدَّ اللهُ لِلْكَافِرِينَ نَاراً
- ٢ - رَأَيْتُ بُسْطاً فِي البَهُوِ (الصَّالَةِ)
- ٣ - وَضَعْتَ عَلَى السَّرِيرِ .
- ٤ - يَعِيشُ مَا جَدَّ حَيَاةً
- ٥ - لَنْ تَسْمَعَ مِنَ المُسْلِمِ قَوْلًا
- ٦ - وَضَعْتَ السَّلَاسِلُ وَ... فِي رِجْلِي السَّجِينِ .
- ٧ - زُرْنَا حَديقَةً جَمِيلَةً ، فِيهَا جَارِيَةٌ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُشَابِهَةٍ لِكُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

النَّمُودَجُ الأوَّلُ : لَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَكْوَابٌ مِنْ نُحَاسٍ

النَّمُودَجُ الثَّانِي : هَذَا الطَّعَامُ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

اسْتَعْمِلِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
(شَأْنٌ - ذَلِيلٌ - وَسَائِدٌ - شَوْكٌ - مَنشُورٌ) .

التَّدرِيبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - صِفْ بَعْضَ أَحْوَالِ الكَافِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، مُسْتَعِينًا بِمَا وَرَدَ فِي الآيَاتِ .

٢ - اذْكَرِ الآيَاتِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا وَصْفُ أَهْلِ الجَنَّةِ .

٣ - اذْكَرْ بَعْضَ صِفَاتِ الجَنَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الآيَاتِ .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اقْرَأ :

« مَرَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِرَاهِبٍ فَوَقَفَ وَنُودِيَ الرَّاهِبُ

فَقِيلَ لَهُ : هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَاطَّلَعَ فَإِذَا إِنْسَانٌ بِهِ مِنَ الضَّرِّ وَالْإِجْتِهَادِ
وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ بَكَى ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ ، فَقَالَ : قَدْ
عَلِمْتُ ، وَلَكِنِّي رَحِمْتُهُ ذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ : «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلِّي نَارًا
حَامِيَةً» ، فَرَحِمْتُ نَصْبَهُ وَاجْتِهَادَهُ ، وَهُوَ فِي النَّارِ»^(١) .

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للشُّيْطِي ، ٣٤٢/٦ .

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

من الآية (١٧) إلى آخر السُّورَةِ

الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ :

سَطَحَ / يَسْطِخُ - نَصَبَ / يَنْصِبُ - مُذَكَّرٌ - مُسَيِّطِرٌ - إِيَابٌ - مُرْشِدٌ -
مُتَسَلِّطٌ - أَجْبَرَ / يُجْبِرُ - مَرَجِعٌ : (رُجُوعٌ) - إِكْرَاهٌ - إِجْبَارٌ .

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّطٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

مَعَانِي الكَلِمَاتِ :

يَنْظُرُونَ : يُفَكِّرُونَ .
إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ : إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ جَعَلَهَا اللَّهُ مَنْصُوبَةً
(مَرْتَفَعَةً) فَوْقَ الْأَرْضِ رَاسِخَةً لَا تَمِيلُ وَلَا
تَسْقُطُ وَلَا تَزُولُ .
إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ : إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ بَسَطَهَا اللَّهُ .
إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ : إِنَّمَا أَنْتَ مُرْشِدٌ لَهُمْ .
مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ : الَّذِي أَعْرَضَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ .
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ : إِنَّ مَرْجِعَهُمْ إِلَى اللَّهِ .

الْمَعْنَى :

يَدْعُو اللَّهُ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا وَيُفَكِّرُوا فِي الْمَخْلُوقَاتِ لِيَعْرِفُوا قُدْرَةَ
اللَّهِ وَيُؤْمِنُوا بِهِ . وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَهَا، وَإِلَى
السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ جَعَلَهَا مَنْصُوبَةً عَلَى
الْأَرْضِ .

فَذَكَرَ النَّاسَ يَا مُحَمَّدُ، بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَادْعُهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ لِأَنَّكَ
مُرْشِدُهُمْ إِلَى طَاعَتِهِ، وَلَسْتَ بِمُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِمْ تُجْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

بِالْقُوَّةِ وَالْإِكْرَاهِ؛ لِأَنَّهُ : «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»^(١) وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْإِسْلَامِ
وَكَفَرَ بِاللَّهِ فَإِنَّ مَرْجِعَهُ إِلَى اللَّهِ وَحِسَابُهُ عَلَيْهِ وَسَيُعَذِّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
جَهَنَّمَ .

التَّذْرِيبَاتُ

التَّذْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مرادفها مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :

القائمة (ب)

مُرْشِدٌ

بُسِطَ

مَرْجِعٌ

إِجْبَارٌ

مُتَسَلِّطٌ

أَعْرَضَ

القائمة (أ)

١ - إِكْرَاهٌ

٢ - سُطِحَ

٣ - مُذَكَّرٌ

٤ - إِيَابٌ

٥ - مُسَيِّطِرٌ

٦ - تَوَلَّى

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٦ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَمَلْ أَلْفَرَاعَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

تَوَلَّى	ذَكَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَدْعُوَ إِلَى
أَعَدَّ	الْإِسْلَامِ بِالْحِكْمَةِ وَ..... الْحَسَنَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا
إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ، وَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الموعظة لِلنَّاسِ وَلَيْسَ بِ..... عَلَيْهِمْ، وَمَنْ.....
مَرَجَعُهُ	عَنْ الْإِسْلَامِ فَ..... إِلَى اللَّهِ الَّذِي..... لَهُ
مُرْشِدٌ	عَذَابًا شَدِيدًا.
مُتَسَلِّطٌ	

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ سَطْرِ لِتَكُونَ جُمْلًا مُفِيدَةً وَأَبْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ

خَطُّ :

- ١ - مَتَى - الْعُمْرَةَ - إِيَابُكَ - يَكُونُ - مِنْ ؟
- ٢ - الْأَمْطَارُ - أَجْبَرْتَنِي - الْبَقَاءِ - فِي - عَلَى - السَّكَنِ .
- ٣ - إِجْبَارَ - فِي - لَا - الْإِسْلَامِ .
- ٤ - فِيهَا - لِيُقِيمَ - نَصَبَ - خَالِدٌ - خَيْمَةً .
- ٥ - الْخَيْرَ - الْمُشْرِكُ - تَوَلَّى - عَنْ .

التّدریبُ الرَّابِعُ :

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُّشَابِهَةٍ لِكُلِّ مَنِ النَّمَازِجِ التَّالِيَةِ :

النَّمُودَجِ الْأَوَّلُ : لَسْتُ بِمُسَيِّطِرٍ عَلَى النَّاسِ

النَّمُودَجِ الثَّانِي : أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْمَاءِ كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْأَرْضَ بِهِ ؟

النَّمُودَجِ الثَّلَاثُ : لَا إِكْرَاهَ فِي الْإِسْلَامِ

التّدریبُ الخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - فِي أَيِّ شَيْءٍ دَعَا اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ بِالتَّفَكُّرِ ؟
- ٢ - لِمَاذَا دَعَاهُمْ اللَّهُ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ ؟
- ٣ - بِمِ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْآيَاتِ ؟
- ٤ - هَلْ يَجُوزُ إِجْبَارُ النَّاسِ عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ اذْكُرِ الدَّلِيلَ .
- ٥ - مَا عَاقِبَةُ مَنْ أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ ؟

سُورَةُ الْفَجْرِ

من الآية (١) إلى الآية (١٤)

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

راقِبٌ / يُراقِبُ - سَرَى / يَسْرِي (مَضَى) - الْمَسامير - الشَّفَع - الْوَتْر -
 قَسَمٌ - ذُو حِجْرٍ : ذُو عَقْلٍ - جَابَ / يَجُوبُ - الصَّخْر - أَوْتَادٌ - سَوَاطٍ -
 الْمِرْصَاد - الزَّوْجُ : (بِمَعْنَى : اثْنَيْنِ) - الْفَرْدُ : (بِمَعْنَى : وَاحِدٍ) - رَأَى
 / يَرَى : (عَلِمَ) - الْعِمَادُ - الْأَبْنِيَّةُ - الْأَهْرَامَاتُ .

سُورَةُ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤)
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ (٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦)
 إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨)
 وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠)
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطٍ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ (١٤)

معاني الكلمات :

- وَلَيَالٍ عَشْرٍ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .
وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ ، أَي بِكُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ .
يَسْرٍ : يَسْرِي : يَمْضِي .
الْحِجْرُ : الْعَقْلُ .
ذُو حِجْرٍ : ذُو عَقْلٍ .
عَادٌ : هُمْ قَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
إِرْمُ ذَاتُ الْعِمَادِ : عَادُ هُمْ قَبِيلَةٌ إِرْمُ ذَاتِ الْقُوَّةِ وَالْغِنَى .
جَابُوا الصَّخْرَ : قَطَعُوا وَخَرَقُوا وَنَحَتُوا الصَّخْرَ .
الْأوتَادُ : الْجُنُودُ الَّذِينَ يُثَبِّتُونَ مُلْكَ فِرْعَوْنَ

(أو) : الأبنية العالية التي تُشبه الأوتاد، وهي الأهرامات .

(أو) : المسامير الكبيرة التي كان فرعون يُعذب بها المسلمين .

الذين طغوا في البلاد : الذين تكبروا وظلموا في البلاد .
صَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ : أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ .

إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ : إِنَّ رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ يُرَاقِبُ الظَّالِمِينَ وَيُجَازِيهِمْ
عَلَى أَعْمَالِهِمْ .

الْمَعْنَى :

أَقْسَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِوَقْتِ الْفَجْرِ، وَبِاللَّيْلِ الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ ذِي
الْحِجَّةِ، أَقْسَمَ بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَبِاللَّيْلِ عِنْدَمَا يَمْضِي بِحَرَكَةِ
الْكُونِ . وَكُلُّ مَا أَقْسَمَ بِهِ اللَّهُ يَدُلُّ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى وَهُوَ قَسَمٌ عَظِيمٌ
لِكُلِّ عَاقِلٍ .

ثُمَّ خَاطَبَ اللَّهُ مُحَمَّدًا - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - ذَاكِرًا لَهُ عَاقِبَةَ مَنْ
تَكَبَّرُوا وَظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ : قَوْمٌ عَادِ أَصْحَابِ الْقُوَّةِ وَالْغِنَى، وَقَوْمٌ
ثَمُودَ الَّذِينَ قَطَّعُوا الصَّخْرَ وَجَعَلُوهُ بُيُوتًا فِي الْوَادِي، وَفِرْعَوْنَ صَاحِبَ
الْأَوْتَادِ .

وهؤلاء قد فعلوا كثيراً من الأعمال السيئة كالقتل والظلم والكفر،
فأنزل الله عليهم أنواعاً من العذاب حتى أهلكهم؛ وربك يا محمد
يراقب الظالمين، ويعلم أعمالهم.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مَرَادِفَهَا مِنْ الْقَائِمَةِ (ب) :

الْقَائِمَةُ (ب)

الزَّوْجُ : (اِثْنَانِ)
عَلِمَ
قَطَّعَ الصَّخْرَ
ذُو عَقْلٍ
الْفَرْدُ

الْقَائِمَةُ (أ)

- ١ - رَأَى
- ٢ - ذُو حِجْرٍ
- ٣ - الْوَتْرُ
- ٤ - الشَّفْعُ
- ٥ - جَابَ الصَّخْرَ

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

أَمَلْ أَلْفَرَاعَاتٍ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الكلمات

زَوْجِي
الْأَهْرَامَ

- ١ - بَنَى فِرْعَوْنُ
- ٢ - المهندسُ الأبنية .

- عَمَادُ
يُرَاقِبُ
المَسَامِيرَ
المَرِصَادِ
عَدَدُ
- ٣ - سَيَكُونُ اللَّهُ لِلظَّالِمِينَ بـ
٤ - (اِثْنَانِ) عَدَدٌ و(وَاحِدٍ) فَرْدِيٌّ .
٥ - اسْتَخْدَمَ النَّجَّارُ فِي عَمَلِهِ .
٦ - الشَّبَابُ الأُمَّةُ .

التَّدرِيبُ الثَّلَاثُ :

أَسْتَبْدِلُ كَمَا فِي النَّمُودَجَيْنِ :

(قَوْمُ عَادٍ)
النَّمُودَجُ الأوَّلُ : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ اللَّهُ بِقَوْمِ عَادٍ ؟

(أَصْحَابُ الْفِيلِ ، صَاحِبُ الْأَوْتَادِ ، قَوْمُ ثَمُودَ ، الْمُطَفِّفِينَ ،
الْكَافِرِينَ) .

(الْفَجْرِ)
النَّمُودَجُ الثَّانِي : أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْفَجْرِ قَسَمًا عَظِيمًا